



الجامعة: جامعة محمد الأمين دباغين سطيف 02

الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: قسم علم الاجتماع



جامعة محمد لامين دباغين سطيف 2  
Mohamed Lamine Debaghine Setif 2 University



بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



**DR. HACENE BOUSSERSOUB**

2026 / 2025

02/04/2026



مقياس

# سوسيولوجية الرابط الإجتماعي

استكشاف أعم الإجماعات والنم انواخ معف المجتمع





# الرابط الاجتماعي: قراءات سوسيولوجية وسياسية

دراسة مقارنة في مفهوم الرابط الاجتماعي بين فكرين كلاسيكيين: ابن خلدون وجون جاك روسو — من خلال قراءة سوسيولوجية في مفهوم العصبية ووظائفها الاجتماعية، وقراءة سياسية في نظرية العقد الاجتماعي.



البحث الرابع

02/04/2026

# الرابط الاجتماعي عند ابن خلدون: قراءة سوسولوجية في مفهوم العصبية

## إشكالية البحث

كيف تصوّر ابن خلدون الرابط الاجتماعي، وما الدور الذي أدّته العصبية في بناء المجتمع والدولة ضمن نظريته في العمران البشري؟

## أسئلة البحث

1. ما المقصود بالرابط الاجتماعي في فكر ابن خلدون؟
2. ما مفهوم العصبية وأسسها الاجتماعية؟
3. كيف تتشكّل العصبية وتتحوّل داخل المجتمع؟
4. ما وظائف الرابط الاجتماعي في العمران والدولة؟
5. ما حدود تفسير الرابط الاجتماعي بالعصبية عند ابن خلدون؟

## مقدمة

يُعدّ ابن خلدون من أوائل المفكرين الذين قدّموا تحليلاً علمياً متماسكاً للعلاقات الاجتماعية وقوانين العمران البشري، حيث احتلّ مفهوم العصبية موقعاً مركزياً في تفسير نشأة المجتمعات واستمرارها وانهارها.

من خلال هذا المفهوم، قدّم ابن خلدون تصوّراً متقدماً للرابط الاجتماعي بوصفه قوة اجتماعية مولّدة للتضامن والتنظيم السياسي والعمراني، ما يجعل فكره مرجعاً تأسيسياً في السوسولوجيا الكلاسيكية.

# أهداف البحث وأهميته ومنهجه – ابن خلدون

## الأهداف

- تحليل مفهوم الرابطة الاجتماعي في فكر ابن خلدون
- إبراز دور العصبية في التماسك الاجتماعي
- توضيح العلاقة بين الرابطة الاجتماعي والعمران والدولة
- تنمية الوعي النقدي لدى الطلبة تجاه الفكر السوسيولوجي الكلاسيكي

## الأهمية

- **نظرية:** يبرز الجذور المبكرة للفكر السوسيولوجي
- **تاريخية:** يربط علم الاجتماع المعاصر بإسهاماته العربية الإسلامية
- **بيداغوجية:** يقدم مادة تعليمية منهجية للطلبة
- **تحليلية:** يساهم في فهم آليات التماسك والتفكك الاجتماعي

## المنهج المعتمد

- المنهج التحليلي – التفسيري
- المنهج التاريخي في تحليل النص الخلدوني
- المقاربة النقدية المقارنة مع التصورات السوسيولوجية الحديثة

# الإطار النظري: محاور البحث الخلدوني

## 1 السياق الفكري والمنهجي

البيئة التاريخية والسياسية لظهور فكر ابن خلدون، ومنهجه في دراسة العمران البشري، والقطيعة مع التفسير الخرافي للتاريخ. يُعدّ ابن خلدون من أوائل من نظروا للمجتمع بوصفه ظاهرة تحكمها قوانين يمكن دراستها علميًا.

1

## 2 مفهوم العصبية أساس الرابط

تعريف العصبية عند ابن خلدون، والتمييز بين العصبية الطبيعية والمكتسبة، وأسسها: النسب، الولاء، والمصالح المشتركة.

2

## 3 تشكّل الرابط الاجتماعي ووظائفه

العصبية والتضامن الاجتماعي، والعصبية كآلية للحماية والدفاع، ودورها في الانتقال من البداوة إلى الحضارة.

3

## 4 الرابط الاجتماعي وبناء الدولة

العصبية والسلطة السياسية، وقيام الدولة واستقرارها. يرى ابن خلدون أن قوة الدولة من قوة عصبيتها، وضعفها ناتج عن تفكك الرابط الاجتماعي.

4

## 5 حدود العصبية وتحولاتها

أثر الترف والحضارة في إضعاف العصبية، والتحول من العصبية إلى الروابط القانونية والمؤسسية، ونقد التفسير الأحادي للرابط الاجتماعي.

5

## 6 قراءة نقدية معاصرة

نقاط القوة في التحليل الخلدوني، وحدود التفسير بالعصبية وحدها، وراهنية مفهوم الرابط الاجتماعي في المجتمعات المعاصرة.

6

# نتائج البحث الخلدوني وخاتمته

## نتائج البحث

→ الرابط الاجتماعي عند ابن خلدون يقوم أساسًا على العصبية بوصفها محرّك التضامن والتنظيم.

→ العصبية تمثل آلية فعالة للتماسك والتنظيم الاجتماعي في مراحل البداوة والحضارة.

→ ضعف العصبية يؤدي حتمًا إلى التفكك والانحيار الحضاري.

→ فكر ابن خلدون يشكّل مرجعًا تأسيسيًا في علم الاجتماع سبق الفكر الغربي.

## خاتمة

خلص البحث إلى أن ابن خلدون قدّم تصورًا متقدمًا للرابط الاجتماعي سبق به الفكر السوسيولوجي الغربي، وأن مفهوم العصبية، رغم خصوصيته التاريخية، لا يزال أداة تحليلية مهمة لفهم ديناميات التماسك الاجتماعي والسلطة.

## مراجع أولية

- ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر
- علي عبد الواحد وافي، علم الاجتماع عند ابن خلدون
- عبد الرحمن بدوي، مقدمة في فلسفة التاريخ
- Lacoste, Y. Ibn Khaldun: The Birth of History
- Giddens, A. Capitalism and Modern Social Theory

# الرابط الاجتماعي عند جون جاك روسو: قراءة سوسولوجية – سياسية في نظرية العقد الاجتماعي

## مقدمة

يحتل مفهوم الرابط الاجتماعي مكانة مركزية في الفكر السياسي الحديث، لاسيما مع التحولات التي عرفت أوروبا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر. قدّم جون جاك روسو تصوّرًا متميزًا للرابط الاجتماعي قائمًا على فكرة العقد الاجتماعي، بوصفه الأساس الذي تنتقل بموجبه المجتمعات من حالة الطبيعة إلى حالة المجتمع السياسي.

يُعدّ هذا التصور محاولة لإعادة تأسيس الشرعية السياسية والأخلاقية على الإرادة العامة، بما يجعل فكر روسو مرجعًا أساسيًا في تحليل العلاقة بين الفرد والمجتمع والدولة.

## إشكالية البحث

كيف تصوّر جون جاك روسو الرابط الاجتماعي من خلال نظرية العقد الاجتماعي، وما طبيعة التفسير السياسي الذي قدّمه لتنظيم المجتمع والسلطة؟

## أسئلة البحث

1. ما السياق الفكري والتاريخي لنظرية العقد الاجتماعي عند روسو؟
2. كيف يعرّف روسو الرابط الاجتماعي؟
3. ما مفهوم العقد الاجتماعي وأركانه الأساسية؟
4. ما دور الإرادة العامة في بناء الرابط الاجتماعي؟
5. ما حدود التفسير السياسي للرابط الاجتماعي عند روسو؟

# أهداف البحث وأهميته ومنهجه – روسو

## المنهج المعتمد

- المنهج التحليلي – التفسيري
- المنهج التاريخي لفهم السياق الفكري والسياسي
- المقاربة النقدية المقارنة مع تصورات تعاقدية أخرى

## الأهمية

- **نظرية:** يبرز أحد التصورات المؤسسة للفكر السياسي الحديث
- **سياسية:** يوضح أسس الشرعية والسلطة في الدولة الحديثة
- **بيداغوجية:** يوفر مادة تعليمية منظمة لطلبة الجامعة
- **مقارنة:** يمهد لفهم الاختلاف بين التصورات التعاقدية المختلفة

## الأهداف

- تحليل مفهوم الرابطة الاجتماعي في فكر روسو
- إبراز الأسس السياسية والأخلاقية للعقد الاجتماعي
- توضيح العلاقة بين الفرد، المجتمع، والدولة
- تنمية القدرة النقدية لدى الطلبة في قراءة الفكر السياسي الكلاسيكي

# الإطار النظري: محاور البحث الروسي

## 1 السياق الفكري والتاريخي

أوروبا في عصر الأنوار، وأزمة الشرعية السياسية والاجتماعية، ونقد المجتمع المدني القائم. يُعدّ Jean-Jacques Rousseau من أبرز فلاسفة الأنوار الذين ربطوا بين الحرية الفردية والتنظيم السياسي.

## 2 حالة الطبيعة وبدايات الرباط

الإنسان الطبيعي وخصائصه، وغياب التفاوت السياسي والاجتماعي، وبداية تشكّل الروابط الاجتماعية غير المنظمة.

## 3 مفهوم العقد الاجتماعي

تعريف العقد الاجتماعي عند روسو، والانتقال من الحالة الطبيعية إلى المجتمع السياسي، والتنازل الجماعي عن الحقوق الفردية لصالح الجماعة، والعقد بوصفه أساس الرباط الاجتماعي.

## 4 الإرادة العامة أساس الرباط

مفهوم الإرادة العامة، والفرق بين الإرادة العامة وإرادة الجميع، وطابعها الأخلاقي والسياسي. يرى روسو أن الرباط الاجتماعي الحقيقي لا يقوم إلا على الإرادة العامة التي تعبّر عن المصلحة المشتركة.

## 5 التفسير السياسي للرباط

السيادة الشعبية، والقانون بوصفه تعبيرًا عن الإرادة العامة، والعلاقة بين المواطن والدولة، والحرية والطاعة للقانون.

## 6 قراءة نقدية لفكر روسو

نقاط القوة في التصور التعاقدية، والطابع المثالي للإرادة العامة، وإشكالية تطبيق العقد الاجتماعي واقعيًا، وأثر فكر روسو في النظريات السياسية اللاحقة.

# نتائج البحث الروسي وخاتمته

## نتائج البحث

→ الرابط الاجتماعي عند روسو ذو طابع سياسي-أخلاقي يقوم على التعاقد الحر.

→ العقد الاجتماعي يؤسس للشرعية والسلطة في الدولة الحديثة.

→ الإرادة العامة تمثل جوهر التماسك الاجتماعي والمصلحة المشتركة.

→ فكر روسو أسهم في بلورة مفهوم المواطنة الحديثة وأسس الديمقراطية.

## خاتمة

خلص البحث إلى أن جون جاك روسو قدّم تصورًا متميزًا للرابط الاجتماعي، يقوم على التعاقد الحر والإرادة العامة، بما جعل من الرابط الاجتماعي أساسًا لبناء الدولة الحديثة، رغم ما يعتري هذا التصور من طابع مثالي وصعوبات تطبيقية.

## مراجع أولية

- جان جاك روسو، العقد الاجتماعي، ترجمة عادل زعيتر، دار المعارف
- عبد الرحمن بدوي، مذاهب سياسية معاصرة
- محمد عابد الجابري، العقل السياسي العربي
- Rousseau, J.-J. The Social Contract
- Cranston, M. Jean-Jacques Rousseau
- Dent, N. Rousseau: An Introduction to His Psychological, Social and Political Theory

# قراءة مقارنة: ابن خلدون وروسو في الرابط الاجتماعي



**ابن خلدون**

● **الرابط الاجتماعي: العصبية**  
**المنهج: سوسيولوجي تاريخي**  
**الدولة: تنشأ من العصبية**  
**الحد: ضعف العصبية يسبب الانهيار**



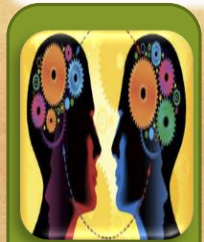
**روسو**

● **الرابط الاجتماعي: العقد الاجتماعي**  
**المنهج: سياسي أخلاقي**  
**الدولة: تنشأ من التعاقد الحر**  
**الحد: الطابع المثالي وصعوبة التطبيق**

كلا المفكرين أسهما في تأسيس علم الاجتماع والفكر السياسي الحديث، وإن اختلفت منطلقاتهما: فابن خلدون انطلق من الواقع التاريخي والقبلي، بينما انطلق روسو من المبدأ الفلسفي والأخلاقي — غير أن كليهما جعل الرابط الاجتماعي محور تفسير المجتمع والدولة.

# السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فالتبينا





والكلمة لكم للمناقشة والنقد والاستفسار  
و الإضافة والسلام عليكم ورحمة الله.



نشكركم على متابعتكم  
وعلى حسن استماعكم

**Thank You !**



02/04/2026



14